

ان يعطي ومن اين لهذا العبد الجاهل ان يحكم على علم الله وان يعلم ما
في غيب الله وكيف بالبعد جعله ان يتخير على مولاة بل اذا سألته فسله
مفوضا اليه غير مدبر معه ولا مختار عليه وربك خلق ما تشاء واختار
ما كان لهم الخيرة هذا فيما بينهم اسره والبيان في ذلك ان المدعو اليه
على ثلاثة اقسام ما هو خير قطعها فاطلبه من الله بغير استئذان كالا
عنان والطاعة وما شئت قطعها فاطلب من الله السلامة منه من غير استئذان
كالكفر والمعصية وما هو بهم الامر كالغني والعز والرفعة فاطلب ذلك
من الله قايلا ان علمت ذلك حيا لي كن لك سمعته من التبع رضي الله
عنه **وقد** يكون الاجمال في الطلب ان يكونوا في الطلب على سابق قمته
معقدين وان لا يكونوا الي طلبهم مستندين **وقد** يكون الاجمال في الطلب
ان يطلبوا وهم لعدم الاستحسان شيئا هذين فذلك حري ان يستوجبوا
منه رب العالمين **وقال** الشيخ ابواحن ما طلبت من الله شيئا الا وقد
اساقني امامي برب رضي الله عنه حتى لا يطلب من الله بوصف يستحق الله
بهم العطا حتى لا يكون طلبه وجود فضله الانفضاله ففده عشرة اوجه
في الاجمال في الطلب وليس القصد بها الاكراه الا امر اوسع من ذلك
ولكن بحسب ما ناول الغيب وانعم به المولي سبحانه وهو كلام صاحب الابرار
المحيطه فياخذ الامم خذ منه الا على حسب قدرته ولا ياخذ من جواهر
بحره الا على قدر قوة غوره وكل يفهم على حسب المقام الذي اقيم فيه
تسعى بقاء واحد ومفضل بعضها على بعض في الاكل والشراب واخذوا مما
اخذوا **واسمع** قوله صلى الله عليه وسلم او تبت جوامع الكلام واخصرت
الكلام اخصرا فلو عمر العلماء بالله ابر الابرار عن اسرار الحكمة الواحدة

كلام

لترطيبوا بها علاج

من كلامه ولم يقدر رواها فصا **حق** قال بعضهم علمت بهذا الحديث
سبعي عاما وما فرغت منه وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حن
اسلام المرء ترك ما لا يعنيه وصدق رضي الله عنه ولو لمكت
عمر الدنيا ارجع وايد الا بادر لم يفرغ من حقوق هذا الحديث
وما اودع فيه من غرائب العلوم واسرار الفهوم **انقطاع** انظر
الي قوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حتى يتوكل ليزول
كما يوزق الطير تقدا واحصا وتروح بطيانا تراه يده على الامر
مالتوكل على الله لا يعلى في الاسباب بل يدل على اثبات تولد صلى
الله عليه وسلم تقدا واحصا وتروح بطيانا فقد اثبت خدوها
ورواحمها وهوسبها ويقعها الادخار فكانه صلى الله عليه وسلم قال
لو توكلتم على الله حتى توكلتم لا ادخرتم ولا عناكم التوكل على الله
عن الادخار معه ورسقتم كما تزوق الطير توفى رزق يومها ولا
تدخر لغدها ثقة منها بان الله لا يضيعها فانتم ايها الموسون ادلي
بذلك **فاناد** صلى الله عليه وسلم ان الاثار انما هو من ضعف
اليقين **فان قلت** اكل ادخار هذا حكمه ام هو مختلف الخالف اعلم
ان الادخار على ثلاثة اقسام ادخار الظالمين وادخار القصددين واد
السابقين **فاما** القسم الاول منهم المذحزون تجلا واستكبارا المسكون
بهاهة وافتخار استمكت العفلة على قلوبهم واستولوا الشهوة على نفوسهم
فهمم لا تفرغ من الدنيا فمهمم ولا تتوجه الي عزها همم التات فقرهم
وان كانوا اعنياء الظاهر ولهم وان كانوا اعزافهم من الدنيا لا مشعور
وعن طلبها لا يعفرون تلاحقت بهم الاسباب وتفرقت بهم الارباب اولئك